على قومهم الكافرين ولو قرأ الالثغ لث باللام مكان ذرث بالراء لا تفسد
الالثغ بالثاء المثلثة بعد اللام من اللثغ بالتحريك وهو اللثغة بضم اللام
وسكون الثاء وهو تحول اللسان من السين الى الثاء او من الراء الى الغين او الى
اللام او الى الياء او من حرف الى حرف ذكره في القاموس والمختار في حكمه انه
يجب عليه بذل الجهد دائما في تصحيح لسانه ولا يعذر في تركه فان كان لا
ينطلق لسانه فان لم يجد آية فيها ذلك الحرف الذي لا يحسنه يجوز صلوته
به ولا يؤم غيره فهو بمنزلة الامي في حق من يحسن ما عجز هو عنه اذا امكنه
اقتداؤه ممن يحسنه لا تجوز صلوته منفردا وان وجد قدر ما تجوز به
الصلوة مما ليس فيه ذلك الحروف الذي عجز عنه لا تجوز صلوته مع قرأة
ذلك الحرف لان جواز صلوته مع التلفظ بذلك الحرف ضروري فينعدم
بانعدام الضروري هذا هو الصحيح في حكم الالثغ ومن بمعناه ممن تقدم
انفا وعن ابي حنيفة رحمه الله فيمن قرأ واذا ابتلى ابراهيم ربه بضم الميم و
فتح الباء او قرأ الخالق البارئ المصور بفتح الواو او قرأ وهو يطعم ولا يطعم
بفتح العين في الاول وكسرها في الثاني انه لا تفسد صلوته على المراد بابتلى
دعا وبالضمير وهو غير الله وعلى ان المصور مفعول البارئ وهذا اذا لم
يرفع المصور فان رفعه تفسد وتمام تحقيقه في الشرح وان زاد القارئ
في الصلوة حرفا فانظر ان لم يتغير المعنى بان قرأ وأمر بالمعروف وانه عن المنكر
بزيادة الالف في اللفظ او قرأ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخلهم نارا بزيادة ميم الجمع لا تفسد صلوته اتفاقا وان غير المعنى نحو
ان يقرأ والقرآن الحكيم وانك لمن المرسلين بزيادة الواو وكذا لو قرأ
وان سعيكم لشتى ونحو ذلك فقد قالوا تفسد صلوته لانه جعل جواب

القسم

القسم قسما وينبغي ان لا تفسد لانه ليس بتغيير فاحش ولو نقص
حرفا فان كان من اصول الكلمة وتغير المعنى تفسد في قول ابي حنيفة ومحمد
رحمهما الله كما لو قرأ ومما رزقناهم بحذف الراء او الزاي او قرأ ليقولوا
درست بغير دال او خلقنا بغير خاء او جعلنا بغير جيم وكذا اذا لم يكن
من الاصول ولكن حذفه يؤدي الى ما اعتقاده كفر بان حذف الواو من
وما خلق الذكر والانثى تفسد واما اذا كان الحذف على وجه الترخيم بان
يا مال بحذف الكاف فلا تفسد اجماعا وكذا اذا لم يكن من اصول الكلمة
بان قرأ الواقعة بغير هاء او من الاصول ولم يتغير المعنى بان قرأ تعالى
جد ربنا بغير تاء وذكر في كتاب زلة القاري للشيخ الامام حسام الدين
ابي سعيد بن سعد النسفي انه لو قرأ الله الصمد بالسين مكان الصاد لا تفسد
صلوته وهو اختيار الشيخ الامام نجم الدين ابي حفص عمر النسفي وهذا
مبني على ما تقدم من اختيار بعض المتأخرين وكذا على قول المتقدمين لصحة
المعنى فان السمد العلو والتكبر واعلم ان الصاد والسين والزاي من مخرج واحد
وكثيرا ما يبدل بعضها من بعض فلنذكر ما اورده قاضيخان مبنيا على قول
المتقدمين منها قرأ اذا جاء نسر الله بالسين او ويعوق ونصرا بالصاد
لا تفسد السمد بالسين قال شمس الائمة السرخسي لا تفسد اساطير
بالصاد مكان السين لا تفسد خاسئا وهو حسير بالصاد لا تفسد [illegible]
لها بالسين مكان الصاد تفسد فهل عصيتم بالصاد مكان السين لا تفسد
وكذلك فان عسوك مكان عصوك لا تفسد للخاطئين حسما بالسين
مكان الصاد تفسد سددناكم مكان صددناكم لا تفسد تسطلون
بالسين مكان الصاد لا تفسد بثمن بخص مكان بخس لا تفسد ضربا

Copyright © King Saud University